

مقياس منهجية البحث وكتابة الرسائل الجامعية:

(سنة أولى ماستر)

عنوان المحاضرة: بناء البحث

I. عناصر البحث وضوابطه:

1) عنوان البحث: ومن شروطه أن:

— يكون دقيقاً ومحدداً.

— يستعرض الفكرة المهمة والأساسية في البحث.

2) خطة البحث: تعرّف الخطة بأنها: "رسم للخطوط التي سيسير عليها الموضوع، وللصورة التي سيكون عليها"¹.

وتتكوّن من:

— المقدمة.

— تقسيم البحث إلى: (الأبواب، الفصول، المباحث ...).

— الخاتمة والنتائج المتوقعة.

— قائمة المصادر والمراجع التي حصل عليها الباحث في بحثه.

— ملاحق البحث.

أ. ضوابط المقدمة:

— استخدام ضمير الغائب (هو) في الزمن المستقبل، مثل: يُحاول البحث الإجابة عن ...، تجنّباً للاستعلاء والفخر وتعظيم الذات (نحن) أو الأنا (أنا).

— تختلف مادة المقدمة من باحث إلى آخر، وهي تعدّ ركيزة البحث، لذلك تُترك آخر شيء في البحث حتى تكون ملّمة بكلّ الأفكار.

— طرح إشكالية الموضوع، والمشكلة وأهميتها، كما تتضمن خلفية مناسبة من المعلومات، وتشتمل على الفرضيات وأسئلة البحث.

— الإشارة إلى الدراسات السابقة للبحث، إن كان لها علاقة به، وتُناقش وتُوصف، ثمّ ربطها بالبحث الأصلي بطرق منطقية وفعّالة، لمعرفة الجديد في ذلك.

— توضيح علاقة الباحث بموضوعه، وأسباب اختياره له، والهدف من إنجازهِ.

— ذكر المناهج المتبعة في البحث، وشرحها وذكر أهميتها ودورها في بناء البحث.

— ذكر الصّعوبات التي واجهها الباحث علمياً ومعرفياً.

— ذكر وعرض المصادر والمراجع الأساسية التي سيعتمد عليها، ومدى قيمتها في إنجاز البحث أو الموضوع.

¹ — ينظر علي جواد الطاهر: منهج البحث الأدبي، ص50.

ب. ضوابط التّقييم:

— تقسيم البحث إلى أجزاء متناسقة، ومتجانسة ومتقاربة، يكمل بعضها بعضاً، بحيث يُمهّد الأول للثاني، والثاني للثالث ودواليك، حتى تتحقّق وحدة الموضوع (تنظيراً وتطبيقاً).

— كلّ باب أو فصل أو مبحث، له ورقة خاصّة تُكتب فيها العناصر الجزئية التي سيتحدّث عنها الباحث وعناوينها المضبوطة.

ت. ضوابط الخاتمة:

— نتيجة البحث العلمي هي خاتمته، ولهذا تُكتب الخاتمة النهائية بعد إنجاز البحث، أمّا ما كانت في خطّة أو مشروع البحث، فهي عبارة عن توقّعات فقط.

— يُشترط في الخاتمة أن تكون معبّرة وواضحة وموجزة، تتضمن أهمّ النتائج التي خلص إليها الباحث، وفيها يُجيب عن تلك الفرضيّات التي صاغها في المقدّمة.

— تقييم وتفسير النتائج، مع تقديم توصيّات للبحث في المستقبل.

ث. ضوابط المصادر:

— تسجيل كلّ المصادر والمراجع التي اعتمد عليها الباحث، من بداية العمل إلى نهايته، ذاكراً كلّ المعلومات الخاصّة بتلك الكتب (اسم الكاتب، عنوان الكتاب، ...).

— تُرتّب المصادر بحسب الاسم المشهور للمؤلف، ترتيباً ألفبائياً، ثمّ يليه الاسم الكامل للمؤلف، وسنة وفاته، وبعدها اسم الكتاب، اسم المحقّق أو المترجم، ثمّ دار النشر، عدد الطّبع، مكان النّشر، سنة الطّبع. مثل: أبو حيّان (محمد بن يوسف بن علي الأندلسي (ت745هـ))، ارتشاف الضّرب من لسان العرب، تح مصطفى أحمد النّماس، مطبعة النّسر الدّهبي، ط1، القاهرة، 1984م.

— يتمّ ترقيم الكتب بدون احتساب الكتب العديدة للمؤلف الواحد.

— ترتيب مادة البحث بحسب الأولويّة: القرآن الكريم، الحديث الشّريف، كتب، مخطوطات، رسائل جامعيّة موسوعات، معاجم، مقالات علميّة، مجلّات، جرائد، مقابلات، محاضرات، مؤتمرات، مواقع إلكترونيّة.

— التّعرف على المصادر القديمة، لأنّها الأصل في كلّ العلوم، وهي التي تُتيح للباحث الاطّلاع على المعلومات النفيسة، وتتبع آراء القدماء في أصول العقائد والأفكار والنّظريّات.

— التّفطيش في المخطوطات، والتّعرف على كثير منها، قصد الوقوف على ماله صلة بموضوع البحث، وهذا الجهد الذي يبذله الباحث يقدره الأساتذة، لأنّه يُعطي الوجه الحقيقي للبحث والباحث، ويفتح باب الاطّلاع على هذه الكنوز الثّمينة التي تحويها دُور الكتب والمكتبات.

— من المتفق عليه أنّ المصادر القديمة والمخطوطات العريقة، لها مكانة مميزة وكبيرة، لا يمكن الاستغناء عنها في أيّ بحث من البحوث، وكذلك الأمر بالنّسبة للمصادر الحديثة والنّظريات المبتكرة، وآخر ما توصّل إليه العلم والعلماء.

__ التّعرف على الوثائق الرسمية المطبوعة والمخطوطة، ودراسات القرآن الكريم، والاطّلاع على الموسوعات التاريخية ودوائر المعارف وكلّ ما يخدم البحث العلمي، ويزيد في رقيّه وعلوّه.

ج. ضوابط الملاحق:

- __ عرض مواد تكميلية للبحث (سيرة الشّاعر أو الكاتب، مصطلحات ومفاهيم، ملخّص البحث ...).
- __ استدراك معلومات مهمّة.
- __ تتضمّن نصوصاً وقوالب مهمّة وجب ذكرها،
- __ ملخّص البحث بالعربية ولغة أجنبيّة (شامل، موجز، مليء بالمعلومات المهمّة والدّقيقة).
- __ فهرس البحث وعناصره بالترقيم.

II. أسئلة البحث العلمي:

1. ماذا نبحث؟:

- __ عنوان البحث.
- __ التمهيد للبحث.
- __ الإحساس بمشكلة البحث.
- __ أدبيّات البحث.

2. لماذا نبحت؟:

- __ مبرّرات البحث.
- __ مشكلة البحث.
- __ أسئلة البحث.
- __ أهداف البحث وأهمّيته.

3. كيف نبحت؟:

- __ منهج البحث.
- __ عيّّنات البحث.
- __ أدوات البحث وطرق معالجة المعلومات (تحليلها ومناقشتها).

4. إلى أين يؤدّي البحث؟:

- __ نتائج البحث.
- __ توصيّات البحث.
- __ مقترحات البحث.

III. مراحل بناء البحث:

1) جمع المادة العلمية:

تعدّ هذه المرحلة من أدقّ مراحل البحث، لذا فهي تحتاج إلى كثير من الجهد والتركيز والانتقاء، فعملية جمع المادة فنّ مرتبط بالسّماع والقراءة، والملاحظة والتّجربة، وهذه كلّها ينبغي على الطّالب الباحث أن يُتقنها ويتفنّ في ممارستها.

أ. السّماع:

الحقيقة أنّ قاعدة السّماع، وُجدت مع وجود الإنسان، فلا يمكن الاستغناء عنها في أيّ حال من الأحوال فالباحث اللّبيب عليه أن يسمع كثيرا، فيما يتعلّق بدراسته وبحثه، يقول "أحمد شادي": "على الطّالب أن يتحدّث مع من له خبرة بهذه الدّراسة، فأغلب الظّن أنّه سيرشده إلى بعض المراجع".

فالسّماع للعلماء ومناقشتهم ومجالستهم أمر ضروريّ، يُثري موضوع البحث ويضيف له وإليه الكثير من المعلومات والمعرفة، وقاعدة السّماع تسمّى في منهج البحث الحديث بالاستبيانات، وهي تنقسم إلى قسمين هما:

— **الاستبيانات الشّفويّة:** وهي عبارة عن إعداد قائمة من الأسئلة التي لها صلة بموضوع البحث، ويعرضها الباحث على الأساتذة والمتخصّصين، عن طريق المقابلة الشّخصيّة، والمناقشة، قصد الإجابة عنها، وهذه أفضل لأنّها تختصر الوقت وتُساهم مساهمة فعّالة في إثراء البحث وإفادته إفادة جليّة.

— **الاستبيانات المكتبيّة:** وهي تعتمد على قدرة الطّالب في صياغة مجموعة من الأسئلة تتّصل بموضوع البحث، ويرسلها عن طريق البريد إلى مجموعة من الأساتذة قصد الإجابة عنها، ومُساعدتهم له على فهم الموضوع وتبسيطه.

ب. القراءة:

إنّ قراءة ما يتعلّق بموضوع البحث، شرط أساسيّ، فعلى الطّالب الباحث أن يضبط قراءته، ويحدّد ما يقرأ وما يدعّ، حتى تسهل عليه هذه المرحلة، ويستطيع أن يُكمل عمله في الوقت المحدّد له، وتكون هذه القراءة على النّحو التّالي:

- القراءة الأولى، الشّاملة السّريعة في دوائر المعارف العالميّة، قصد اكتشاف ما يتّصل بموضوع البحث.
- التّركيز في القراءة على المصادر والمراجع التي لها صلة بموضوع البحث.
- الرّجوع إلى الفهارس الحديثة في المكتبات ودور النّشر، والكتب من أجل الوقوف عند العناوين والقضايا التي تخدم الموضوع من كلّ جوانبه.
- قراءة الأبحاث والمقالات التي تُنشر بمجالات تهتمّ بمثل هذه الدّراسة التي بيد الباحث.
- تحيّر الأوقات المناسبة للقراءة، ليتسّى للباحث فهم ما يقرأه أو ما يبحث فيه، والوقت الذي يكون فيه النّشاط الذّهني متّقدّا، وجاهزا لكي يستقبل المعلومات، هو وقت الصّباح الباكر.

ت. الملاحظة والتجربة:

إنّ لهذه المرحلة دور فعّال في مجال البحوث العلميّة، خاصّة الإنسانية والدّينيّة، والملاحظة هي المشاهدة الدّقيقة لظاهرة من الظواهر، قصد معرفة صفاتها وخواصّها الداخليّة، والوقوف على حقيقتها، لذلك فهي تحتاج من الباحث توجيه حواسّه وعقله توجيهاً فعّالاً، حتى تُثمر الملاحظة، وأمّا التجربة فإنّ ممارستها واكتسابها تؤكّد في الباحث الخبرة التي تُساعده في الكشف عن الجليل، وتقربه من الحقيقة العلميّة.

2) تدوين المعلومات:

إذا استقرّ رأي الطّالب الباحث على موضوع بحثه، وتمّت الموافقة عليه، ووفق الباحث في جمع المصادر والمراجع اللازمة له، عليه أن يبدأ عمليّة التدوين والكتابة، ولتدوين المعلومات نظامان هما:

أ. **نظام البطاقات:** البطاقات عبارة عن أوراق سمكية متساوية الحجم، يدوّن عليها الباحث ملاحظاته واقتباساته عند قراءته للمصادر والمراجع، المتعلّقة بموضوع بحثه، وهذه البطاقات يشتريها الباحث من المكتبة، وتُكتب على جانب البطاقات البيانات التّالية: (اسم الكتاب أو المصدر، اسم المؤلّف أو المحقّق، مكان الطّبّع وتاريخه، الجزء الصّفحة).

ويمكن للباحث أن يعتمد على البطاقات المتفاوتة الحجم، حتى يخصّص لكلّ باب أو فصل أو مبحث حجماً معيّناً، كما يستحسن أن تكون بألوان مختلفة، ليتمكّن الباحث من تمييز بطاقات كلّ جزء من أجزاء البحث، وهذه المسألة تعود أساساً إلى رغبة الباحث، إذ بإمكانه أن يجد صيغاً أخرى يختارها، توفّر له الجهد والوقت لينتهي من بحثه في وقته المحدّد له.

ب. نظام الملف:

الملف هو عبارة عن غلاف من الورق المقوّى، بداخله قابضان يُفتحان ويُغلقان بسهولة، يُوضع في هذا الملف مجموعة من الأوراق المثقوبة من طرفيها، تثبّت داخل القابضان، وهذه الأوراق يقسمها الباحث، وفق خطة بحثه وفي كميّة تسجيله للمعلومات، التي تتعلّق بموضوع بحثه، يستخدم وجهاً واحداً من الورقة، وهذا النظام يتّبعه أيضاً من البطاقات. يرى الباحثون في هذا الموضوع، أنّ استعمال نظام الملف في تدوين المعلومات أفضل من نظام البطاقات للأسباب الآتية:

— أنّ الباحث في نظام الملف، يسيطر على موضوع بحثه، أكثر ممّا يسيطر عليه وهو يتبع نظام البطاقات.
— الملف خير حافظ لما به من أوراق، أمّا البطاقات فرمّا يتعرّض بعضها للسّقوط أو بعضها للضياع والنسيان.
— عند مُراجعة الباحث للمعلومات أو التحقق منها، أو الزيادة فيها، يكون الأمر أسهل في الملف من البطاقات.

— أنّ نظام الملف أفضل وسيلة لجمع وترتيب المعلومات؛ فهي أكثر من سواها ضبطاً ودقّة، وأيسر في التّصنيف وأنفع لدى استخدام المعلومات، وأبقى في إمكان الرّجوع إليها، وأجدى في إمكان الاستفادة منها عند اللّزوم.
— رغم أنّ نظام البطاقات أيسر من نظام الملف، إلّا أنّ هذا الأخير يُساعد في تدارك أيّ نقص قد يقع فيه الباحث، وأسهل للرّجوع إلى نقطة معيّنة في البحث، قصد الإضافة أو الحذف أو التعديل وغيرها.

ورغم الاختلاف، يبقى الباحث هو سيّد الموقف، يقدّر العمل حسب رغبته، ويُمكنه اختيار الطّريقة التي تُعجبه، وتُوصله إلى هدف البحث، لأنّه هو الوحيد الذي يعرف ما يُناسب موضوع بحثه.

IV. طريقة صياغة أو كتابة البحث وعلامات التّرقيم:

1) طريقة كتابة البحث:

بعد الانتهاء من جمع المادة العلميّة، ومراجعة جميع المصادر والمراجع المتعلّقة بالموضوع، والاتّفاق النهائي مع المشرف عن تصميم البحث، يبدأ الباحث في كتابة "مسوّدة الرسالة"، مُتّبعا الخطوات التّالية:

— يحضّر الباحث مجموعة من الأوراق، يُستحسن أن تكون بيضاء ومخطّطة، تُوضع في ملف خاص (Classeur) قصد تسهيل العمليّة، والحفاظ على الأوراق من الضّياع وضمان نظافتها.

— يبدأ الباحث بنقل ما جمعه في البطاقات على الأوراق الجديدة، مُرتّبا حسب ما يقتضيه السّاق، وتاركا سطرًا أيضًا بين كلّ سطري كتابة، وذلك كي يترك مجالا لزيادة صغيرة تستجدّ، أو ليكتب المشرف ملاحظاته وإضافاته.

— يكتفي الباحث بالكتابة على وجه واحد من الورقة، لكي يستفيد من ظهرها في حالة الزيادة الطّويلة، ولكي يقلّل من لستّور الواجب إعادة كتابتها في حال تغيير الورقة، أو حذفها واستبدالها بمعلومات أخرى جديدة، وأيضًا حتى يسجّل عليها المشرف ما رآه مناسبًا أو غير مناسب في تلك الورقة، ويصحّح للباحث الأخطاء التي وقع فيها.

— التّقل هنا لا يكون آليًا، أي ما كُتب في الملف أو البطاقات، وإنّما على الباحث أن يُغربل معلوماته جيدًا، فالعمليّة ليست عمليّة تكرير لما كُتب في عدّة بطاقات على ورقة ورقة، وصقّها صقًا؛ وإنّما الوجه الحقيقي والعملي لهذا النّقل، تقتضي التّعديل أو الحذف أو الشّرح أو التّعليق أو المناقشة، وهذا يعني حضور الباحث في بحثه.

أمّا عن كتابة "مبيضة الرّسالة"، فينبغي على الباحث أن يتأقّى في عمله ويثقّنه، وبعد ذلك يُقدّمه للمشرف ليقرأه فصلا فصلا، لكي يتزوّد بملاحظات تُعينه ويأخذ بها إن أغفلها، وفي هذا الجزء من البحث، عليه أن يحرص على ما يلي:

— أن يتحاشى الأخطاء ويُعالجها من الأساس؛ فالباحث اللّبيب المتمكن هو الذي يؤثّر فيما ينقله، أكثر ممّا يتأثّر به، فإذا اكتفى بالتأثّر كان ناقلا وليس باحثا.

— الباحث لا يعفيه من المسؤوليّة ما أورده في رسالته نقلا عن غيره، ولذلك عليه أن ينقل إلّا ما تحقّق من صحّته ويتوجّب حشر ما هو غير ضروري في بحثه، وحتى لا يؤثّر سلبا في قيمته العلميّة.

— يجب على الباحث أن يحرص على التّرابط المنطقي بين أجزاء البحث، حتّى يضمن الانسجام الذي يحقّق وحدة الموضوع وجماله في آن واحد.

2) علامات التّرقيم:

عند كتابة البحث، يتوجّب على الباحث أن يراعي علامات التّرقيم في كتابة بحثه، وفي هذا الصّدّد قام العديد من الكُتّاب بوضع كتب توضيحيّة تحمل عنوان هذا العنصر، فمثلا كتاب "أحمد زكي" (ت1934م)، الذي يحمل عنوان: (التّرقيم وعلاماته في اللّغة العربيّة) نُشر سنة 1912م بمصر، وفي سنة 1930م، أصدرت وزارة المعارف المصريّة قرارا

يقضي بوجوب استخدام علامات التّرفيم في البحوث الجامعية _ تأثراً بالفكر الغربي _ تحت عنوان: (حروف التّاج وعلامات التّرفيم ومواضع استعمالها).

وعليه، فإنّ علامات التّرفيم عبارة عن رموز اصطلاحية، تُوضع للفصل بين الجمل والعبارات، من أجل تحديد أساليب الكلام التي تتنوّع بتنوّع الأغراض التعبيرية، وهي مأخوذة من مادة (رقم)، التي تعني الوشي في تطريز المنسوجات وختمها، لتمييز بعضها عن بعض.

وعلى الباحث أن يعنى بها، ويستخدمها في بحثه؛ لأنّها مهمّة جدّاً، وفيما يلي نذكر هذه العلامات بالشّكل التّالي:

1. النّقطة: (.)

تُوضع في نهاية كلّ جملة مستقلة عمّا بعدها، مستوفية لمكملاتها اللفظية، وعند انتهاء الكلام وانقضائه، مثل: شرح الأستاذ الدّرس.

2. الفاصلة: (،)

_ توضع بعد لفظ المنادى، مثل: يا محمد، أكتب الدّرس.

_ توضع بين الجملتين المتعاطفتين، مثل: خير الكلام ما قلّ ودلّ، ولم يطل فيملّ.

_ توضع بين الشّروط والجزاء، وبين القسم والجواب إذا طالت جملة الشّروط أو القسم، مثل: لئن أنكر الحر من غيره مالا ينكر من نفسه، لهُو أحقّ.

_ توضع بين المفردات المتعاطفة مثل: ما خاب طالب عامل بنصائح أستاذته، ولا تاجر صادق، ولا صانع مجيد لصناعته.

_ توضع بعد نعم أو لا جواباً لسؤال، مثل: هل فهمت الدّرس؟. نعم، لقد فهمت.

_ توضع بعد جميع الاختصارات في تدوين الإحالات في الهامش (أنظر هوامش هذا الدّرس).

3. الفاصلة المنقوطة: (؛)

_ توضع بعد جملة ما بعدها سبب فيها، مثل: محمد من خير الطّلاب؛ لأنّه حسن الصّلة بأستاذته وزملائه، ولا يتخلّف عن محاضراته.

4. النّقطتان المتعامدتان: (:)

_ توضع بين لفظ القول، وبين الكلام المقول، مثل: قال: أنا بلال بن رباح، قال: أنا أحبّ البلاغة.

_ توضع بعد العناوين الفرعية التي توضع في أوّل السّطر، ويبدأ الحديث عنها في السّطور التّالية، (راجع ما ورد في هذا الدّرس).

_ توضع بين الشّيء وأقسامه وأنواعه، مثل: الكلام ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف.

_ توضع قبل الأمثلة التي توضّح قاعدة، كما يظهر بعد كلمة (مثل) في الأمثلة الواردة هنا.

_ توضع قبل النّص المقتبس مثل: جاء في كتاب الحيوان لـ"الجاحظ": "إنّ المعاني مطروحة في الطّريق يعرفها العربيّ والعجميّ...".

5. علامة الاستفهام (?) :

- __ توضع بعد جملة الاستفهام، سواء أكانت أدواته ظاهرة أم مقدّرة، مثل: ما بلغ من عقلك؟.
- __ تدون بين القوسين للدلالة على شكّ في رقم أو كلمة أو خبر، مثل: فرنسا صديق مخلص للجزائر(?) .
- __ توضع بعد التعجّب أو قبلها، وذلك إذا أحسّسنا أنّ الاستفهام غريب، مثل: ما بالكم كيف تحكمون؟.

6. علامة التعجّب (!) :

- __ توضع بعد جملة يعبّر بها عن تعجّب أو استغاثة، أو فرح أو حزن، أو استغراب أو تحذير أو إغراء، مثل: ما أجمل وجهه!، يا حسرتاه!، يا فرحتاه!، أسفي على أخلاقنا في هذا الزمان!، عليكم بتقوى الله!، هيهات العقيق!.

7. علامة الشرط (ـ) :

- __ توضع في أول السّطر في حال المحاورة بين اثنين، إذا استغني عن تكرار اسميهما، مثل: قال "معاوية" ل"عمرو بن العاص": ما بلغ من عقلك؟

__ ما دخلت في شيء قطّ، إلّا خرجت منه.

__ أمّا أنا، فما دخلت في شيء قطّ، وأردت الخروج منه.

- __ توضع بين العدد والمعدود، إذا وقعا عنوانا في أول السّطر، مثل: ونورد في هذا الصّدّد ثلاثة أدلّة هي:

أولا... أو 1 _

ثانيا... أو 2 _

ثالثا... أو 3 _

- __ توضع في أول العبارة المعترضة، وفي آخرها، مثل قول الشّاعر:

ولو أنّ ما أسعى لأدنى معيشة كفاني _ ولم أطلب _ قليل من المال

- __ يمكن أن توضع الفاصلة مكان الشرط في حال الاعتراض.

8. نقاط الحذف والإضمار (...):

- __ توضع هذه النّقط الثلاثة الأفقيّة، مكان المحذوف من الكلام، أو مكان كلام مضمر، لا يراد التّصريح به، لسبب ما مثل: زرت متحف المدينة، فرأيت صورا وأسلحة ومدافع و... .

9. الشّولتان المزدوجتان " ، " أو « » :

- __ هاتين الشّولتين أو علامتي التّنصيص، توضع بينهما العبارات المنقولة حرفيّاً من كلام الآخرين، والموضوعة في ثنايا كلام الباحث، لتمييز هذا من ذاك، أمّا إذا كان الكلام المنقول غير موضوع في ثنايا كلام الباحث، فلا داعي لوضعها بين الشّولتين، كما هو واضح في مثال "معاوية" و"عمرو بن العاص".

10. القوسان () :

- __ يوضع بينهما عبارات التّفسير والدّعاء، مثل: كان محمد (صلى الله عليه وسلم) خاتم الرسل والنّبیین.

— توضع بينهما كلّ عبارة يُراد لفت النَّظر إليها، مثل: إنّ اللّغة العربية (وهي أوسع اللّغات مادة) قد اتّسعت لجميع العلوم والمعارف أيّام العناية بها وبعلمائها.

11. المعكوفتان أو المرّكان []:

— توضع بينهما زيادة قد يدخلها الباحث في جملة اقتبسها، لتوضيح النّص أو تقويمه أو الحذف منه، مثل: قال الفارسي: "النّحو علم بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب [...] فأما التّغير الذي يلحق أواخر الكلم [...] وهذا الضّرب هو الذي يسمّى الإعراب."¹

12. القوسان المزّهّران أو العزيزان ﴿ 》:

— تُحصر بينهما الآيات القرآنية، ويجب أن تكون مشكولة وفق المصحف الشّريف، وحسب الرواية التي اعتمد عليها الباحث.

13. الخطّ المائل (/):

— يوضع للفصل بين التّاريخ الهجري والتّاريخ الميلادي، مثل: 1442هـ/2020م.

— يوضع للفصل بين اليوم والشّهر والسّنة، مثل: 1983/02/24م.

— يوضع للفصل بين المتضادّين أو المرادفين، مثل: الأستاذ/ الطّالب، الجمال/ القبح.

14. النّجمة (*):

— توضع النّجمة لتنبية المتلقّي إلى الإحالة على الهامش، لمزيد من الشّرح أو التّعليق أو التّفصيل، وتوضع فوق الكلمة المقصودة، ويمكن أن تشير بنجمتين أو أكثر؛ فهي تستعمل كما تستعمل أرقام الإحالة، مثل: ولد محمد بوخروبة* لأبيه إبراهيم وأمه تونس بوهزيلة.

3 الإذن بالطّبع:

لما يستوفي البحث جميع الشّروط العلميّة والمنهجية المطلوبة، ويعمل صاحبه بالنّصائح والملاحظات الموجهة إليه يكتب له الأستاذ المشرف إذنا بالطّبع، وعندئذ يقوم صاحب العمل بطباعة البحث في عدّة نسخ، ويقدمه إلى الإدارة التي بدورها تهيمّه للمناقشة العلميّة.

4 صفحة الغلاف:

تُكتب واجهة البحث وفق شروط الجامعة، ويمكن أن ينقل الباحث المعلومات من الرّسائل السّابقة.

5 المناقشة:

تُصدر الإدارة قرار المناقشة، وتُعلن عن تاريخها ومكانها في الجامعة، وهنا يستعدّ الطّالب المترشّح نفسيّاً وعلميّاً لها، "وعلى الطّالب أن يكون هادئاً، مُستوعباً للأسئلة قبل الإجابة عنها (..) مُبتعداً عن السّفسطة والغرور (...) باذلاً وسعه لإقناع اللّجنة بوجهة نظره دون إكراه أو مواجهة."² وعادة ما تدور المناقشة على النّقاط التّالية:

¹ — ينظر علي جواد الطّاهر: منهج البحث الأدبي، ص52.

* — عُرف باسمه الثّوري: هوارى بومدين، وهو ثاني رئيس للجزائر (1965م_1978م).

² — ينظر: ثريا ملحس: منهج البحوث العلميّة، ص188.

أ) النَّاحِيَةُ الْمَنْهَجِيَّةُ:

على الباحث أن يعنى بأقسام البحث وعناوينها، ويركّز على التحليل الجيّد للآراء، وكيفية عرضها وفق منهج ملائم ومضبوط، يدلّ على قدرة الباحث في استخدام الأدوات المنهجية استخداماً جديداً.

ب) النَّاحِيَةُ الشَّكْلِيَّةُ:

على الباحث أن يُخرا بحثه بصورته النهائيّة في شكل جيّد ومتكامل مثل: (نوع الكتابة، ووضوح الخطّ، ونوعية الخبر عند الكتابة، التّظيم العام للبحث)، ثمّ الاهتمام باللّغة والأسلوب، ومواضع علامات التّقيم، وعليه هنا أن يُراجع بحثه جيداً قبل تسليمه للجنة المناقشة، حتى لا يقول في يوم المناقشة أنّ هذا خطأ مطبعي، أو غير ذلك.

ت) النَّاحِيَةُ الْمَوْضُوعِيَّةُ:

على الباحث أن يُحيّط بموضوع الرّسالة من جميع نواحيها، ويطلّع على كلّ ما فيها، ويتعرّض لوجهات النّظر العديدة فيها، من قبول ومعارضة، ونقد وشرح، ومقارنة وزيادة، حتى ينتهي إلى الجديد الذي وصل إليه من خلال بحثه، والإضافات التي قدّمها إلى العلم والمعرفة في زمانه.